" تحقيق الذات والشعور بالجودة وعلاقتها بدقة اداء بعض مهارات كرة اليد لطلاب قسم التربية البدنية علوم الرياضة "

سرور ثابت هاشم الصالحي
srouregablt1985@ gmail.com
جامعة كربلاء/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مهند عبد الستار رشيد الجبوري
hddorbruhrg@gmail.com
جامعة ديالى/ قسم الشؤون الطلابية

مستخلص البحث باللغة العربية

انطلق البحث من مشكلة مفادها عدم معرفة واقع كرة اليد لطلبة قسم التربية البدنية علوم الرياضة بأداء مهارات كرة اليد وتحديداً (المناولة والاستلام والتهديف) كونها المهارات الأكثر استخداما في اللعبة وحدد الباحثون أهداف بحثهم في التعرف على واقع تحقيق الذات والشعور بالجودة ودقة أداء مهارات كرة اليد لطلبة قسم التربية البدنية علوم الرياضة وطبيعة العلاقة بين كل من تحقيق الذات والشعور بالجودة ودقة أداء مهارات كرة اليد لطلبة قسم التربية البدنية علوم الرياضة فضلاً عن المقارنة في تحقيق الذات والشعور بالجودة ودقة أداء مهارات كرة اليد بين طلاب المراحل الدراسية الثانية والثالثة والرابعة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التراث الجامعة.

ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأساليب المسح والدراسات الارتباطية والدراسات المقارنة، وقد تكونت عينة البحث من طلاب المراحل الثانية والثالثة والرابعة بمجموع (٤٥) طالب من أصل (٦٨) بنسبة بلغت (٦٦,١٧%). واستخدم الباحثان مقياسي (تحقيق الذات) و (الشعور بالجودة) فضلاً عن الاختبارات المهارية في كرة اليد وبعد إثبات الشروط العلمية للأدوات المذكورة أجرى الباحثون تجربتهم الرئيسة ليصلوا إلى استنتاجات نلخصها بالآتي:

– تميز طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في المراحل المختلفة بمستويات متوسطه وأقل من الوسط في تحقيق الذات بينما تميزت بمستويات عاليه نسبيا في الشعور بالجودة، وتميزت طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في المراحل المختلفة بمستويات وسط في مهارتي (التصويب) و(الاستلام والتسليم) بكرة اليد.

– هناك علاقة ارتباط حقيقية بين كل من تحقيق الذات والشعور بالجودة والتصويب والاستلام والتسليم ولجميع طلاب المراحل المختلفة.

–هناك فروق حقيقة بين طلاب المراحل الثانية والثالثة والرابعة في (تحقيق الذات) و (الاستلام والتسليم)، ولم تكن في (الشعور بالجودة) و(التصويب).الكلمات المفتاحية: تمرينات خاصة، التفوق العددي، القدرات البدنية، القدرات المهارية.

Abstract

Self-realization, sense of quality, and their relationship to the accuracy of handball skills performance for students in the Department of Physical Education and Sports Sciences

By

Sorour Thabet Hashem Al-Salehi

University of Karbala / College of Physical Education and Sports Sciences

Muhannad Abdul Sattar Rashid Al-Jubouri

University of Diyala / Department of Student Activities

The research was based on the problem of the lack of knowledge about handball among students in the Department of Physical Education and Sports Sciences regarding the performance of handball skills, specifically (handling, receiving, and scoring), as these are the most commonly used skills in the game. The researchers set the objectives of their research to identify the reality of self-realization and a sense of quality .The accuracy of handball skill performance by students in the Department of Physical Education and Sports Sciences, and the nature of the relationship between self-realization, sense of quality, and accuracy of handball skill performance by students in the Department of Physical Education and Sports Sciences. In addition, a comparison of self-realization and sense of quality is also made .The accuracy of handball skill performance among second, third, and fourth-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences at Al-Turath University College, To achieve these objectives, the researchers used a descriptive approach using survey methods, correlational studies, and comparative studies .The research sample consisted of students inthe second, third and fourth grades, with a total of (45) students out of (68), at a rate of (66.17%). The researchers used the scales of (self-actualization) and (sense of quality), in addition to skill tests in handball. After proving the scientific conditions of the aforementioned tools, the researchers conducted their main experiment to reach conclusions that we summarize as follows : Students of the Department of Physical Education and Sports Sciences at different levels were distinguished by average and below average levels in self-realization, while they were distinguished by relatively high levels in the sense of quality. Students of the Department of Physical Education and Sports Sciences at different levels were distinguished by average levels in the skills of (shooting) and (receiving and delivering) in handball There is a real correlation between self-actualization, sense of quality, correctness, and receiving and submitting for all students at different levels. There are real differences between students in the second, third, and fourth levels in self-actualization and receiving and submitting, but not in sense of quality and correctness.

١ – التعريف بالبحث

١ – ١ المقدمة البحث واهميته:

يسعى طلاب كلية التربية الرياضية من خلال التحاقهم بالكلية الى اكتساب اللياقة البدنية الجيدة من تحمل ومرونة حركية ورشاقة حركية وقدرة في التوازن والتوافق الحركي، فضلا عن ذلك اكتساب المبادئ الاساسية في كل لعبة من الالعاب الرياضية (أي المهارات الاساسية في كل لعبة) كما تحاولن ان تكسبن خبرات نظرية في العلوم المختلفة والتي لها ارتباط بالأداء الحركي وبالتدريب الرياضي وغيرها، على المراحل الاربعة لكلية التربية الرياضية ، تتوزع الالعاب الرياضية لتكتسب منها ال طلاب مهارات كل لعبة من الالعاب من خلال اكتساب هذه المهارات وتطبيقها، يتم اكتساب الخطط المختلفة وكذلك القانون الخاص بها وتحكيم المباريات الخاصة بتلك اللعبة.

ومن الألعاب المهمة التي تتعلمها طلاب الكلية هي لعبة كرة اليد تعد من الالعاب الجماهيرية والمحببة لكثير من الناس، أذ تتلقى طلاب الكلية دروساً خاصة في هذه اللعبة في المراحل الدراسية الثانية والثالثة والرابعة وذلك يجسد اهمية هذه اللعبة وموقعها بالنسبة للألعاب الرياضية المختلفة.

الطلاب الذين يستطيعون اداء المهارات الاساسية المختلفة بكرة اليد سيما المناولة والاستلام والتهديف قد يتميزن عن غيرهن بصفات نفسية كالشعور بالرضا وبوادر تحقيق الذات وكذلك الشعور بجودة ادائهن قد يعود اصلا السبب فيها لإتقانهن بعض المهارات الحركية في الالعاب المختلفة ومنها كرة اليد.

وللوقوف على حقيقة وواقع دقة أداء طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في المراحل الدراسية المختلفة لمهارات كرة اليد وخصوصا مهارات المناولات والاستلام والتهديف وكذلك الوقوف على واقع تحقيق الذات وشعورهن بجودة العمل وعلاقة ذلك بدقة ادائهن للمهارات المذكورة كل هذا يشكل صورة واضحة عن اهمية الخوض في هذا البحث.

١-٢ مشكلة البحث :

تتابع دروس لعبة كرة اليد ضمن المراحل الدراسية المختلفة لكلية التربية الرياضية هل يمكن ان يشكل عاملا فارقا لطلاب الكلية في ترسخ تعلم واكتساب مهارات اللعبة بالشكل المطلوب. وهل سيكون لذلك مردودات نفسية ايجابية التي من الممكن ان تساير لطلاب في المرحلة القادمة مثل تحقيق الذات والشعور بالجودة. فعدم معرفة الواقع الحقيقي لطلاب الكلية بمهارات كرة اليد وتحديداً (المناولة – الاستلام – التهديف) وحسب المراحل الدراسية المختلفة وكذلك عدم معرفة في اذا كن قد حققن ذاتهم او شعورهن بالجودة كل ذلك اضحى وجها لمشكلة ارادة الباحثان حلها مع الوجه الاخر للمشكلة الذي يتمثل في عدم معرفة طبيعة العلاقة بين دقة اداء المهارات وتحقيق الذات والشعور بالجودة للطلاب .

١-٣ أهداف البحث :

١. التعرف على واقع تحقيق الذات والشعور بالجودة ودقة اداء بعض مهارات كرة اليد لطلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية.

٢. التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من تحقيق الذات والشعور بالجودة ودقة اداء بعض مهارات كرة اليد لطلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية.

٣. المقارنة في تحقيق الذات والشعور بالجودة ودقة اداء بعض مهارات كرة اليد بين طلاب المراحل الدراسية الثانية والثالثة والرابعة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية.

١-٤ فرض البحث :

هنالك علاقة قوية بين كل من تحقيق الذات والشعور بالجودة ودقة اداء بعض مهارات كرة اليد لطلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية للمراحل الثانية والثالثة والرابعة .

١-٥ مجالات البحث :

١- المجال البشري: طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة /كلية التربية الاساسية للعام الدراسي

٢- المجال الزماني: تمت إجراءات البحث للمدة من ٩/٢١ /٢٠٢٥ ولغاية /٢٠/١٢/٢٠٢٥,

٣- المجال المكاني: القاعات الدراسية والقاعة الرياضية المغلقة طلاب / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى.

٣- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث :

إن اختيار المنهج الملائم لحل مشكلة او تحقيق هدف من اهم الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث، وعلى هذا الاساس فيرى (أكرم خطابية،١٩، ١٩٩٧)" ان المنهج هو الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل الى هدف معين".عليه استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأساليب الدراسات المسحية والعلاقات الارتباطية والدراسات المقارنة.

٣-٢ مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث من طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة للمراحل الثانية والثالثة والرابعة اللواتي يدرسن مادة كرة اليد في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهن (٦٨) طالب بواقع (٢٦) طالب للمرحلة الثانية و (٢٤) طالب للمرحلة الثالثة و (١٨) طالب للمرحلة الرابعة. اما عينة البحث فقد تم اخذ (١٥) طالب من كل مرحلة أي بنسبة (٥٧,٦٩%) للمرحلة الاولى وبنسبة (٦٢,٥%) للمرحلة الثانية و (٨٣,٣٣%) للمرحلة الرابعة. وقد كانت العينة الكلية بواقع (٤٥) طالب من اصل (٦٨) أي بنسبة (٦٦,١٧%) وكما مبين في الجدول (١) :

جدول (١)

يبين أعداد ال طلاب عينة البحث والنسب المئوية لهن من أصل المجتمع الكلي

ت	المراحل الدراسية	العدد الكلي للطلبات	عدد العينة	النسبة المئوية
١	المرحلة الثانية	٢٦	١٥	% ٥٧,٦٩
٢	المرحلة الثالثة	٢٤	١٥	% ٦٢,٥
٣	المرحلة الرابعة	١٨	١٥	% ٨٣,٣٣
٤	المجموع	٦٨	٤٥	% ٦٦,١٧

٣-٣ أدوات البحث :

حسب ما رأى (سامي محمد ملحم، ٢٠٠٥، ١٤٧) ويقصد بتا "جمع الوسائل والادوات التي سوف يستخدمها الباحث في كل مرحلة من مراحل بحثه.

فقد يرى (يوسف العنيزي واخرون، ١٣، ١٩٩٨)" إن نجاح البحث في تحقيق اهدافه يتوقف على عوامل عديدة من اهمها الاختبار السليم والمناسب للوسائل في الحصول على البيانات، ولهذا فأن اختيار الادوات المناسبة يعد عاملا اساسيا" في البحوث ".

وقد استخدم الباحثان لتحقيق أهداف بحثهم الآتي :-

- المصادر العلمية: حيث تم الاعتماد على الكتب والمراجع والبحوث للاستفادة منها في البحث الحالي كمعلومات نظرية ولدعم نتائج البحث .
- شريط قياس بطول (١٠) متر .
- اشرطة لاصقة ملونة .
- ساعة توقيت عدد (١) .
- كرات يد قانونية عدد (٦) .
- مربعات لتحديد منطقة التصويب عدد (٢) .
- شريط لتحديد قياسات الملعب الملون.
- ملابس رياضية .

مقياس تحقيق الذات :

وهو مقياس يحوي مجموعة من العبارات تتصل بمواقف في الحياة اليومية وامام كل عبارة توجد اربع خيارات (لا ينطبق علي مطلقاً – لا تنطبق عليّ – تنطبق عليّ – تنطبق عليّ تماماً)، وكان هذا المقياس من مجموعة مقاييس اعدها (محمد شحاته) لقياس الشخصية في مختبر علم النفس .

تكون المقياس من (١٥) عبارة تناولت الامور التي من شأنها تكشف تحقيق الذات كحاجة نفسية وهي قمة الهرم عند (ماسلو) عالم النفس الامريكي (١٩٣٤)، حيث يرى بان حاجات تحقيق الذات هي قمة الارضاءات الانسانية حيث يؤكد الفرد ذاته ويحقق هويته.

خطوات مقياس تحقيق الذات:

- تحديد الهدف: قياس مستوى تحقيق الذات لدى الفرد (النضج، الاستقلالية، تقبل الذات).
- اختيار المقياس المناسب: مثل مقياس ماسلو أو المقاييس النفسية المعتمدة.
- صياغة الفقرات: عبارات تمثل جوانب تحقيق الذات (الثقة بالنفس، الإبداع، تحمل المسؤولية).
- تحديد بدائل الإجابة: غالبًا (أوافق بشدة – أوافق – محايد – لا أوافق – لا أوافق بشدة). تطبيق المقياس: على العينة المستهدفة وفق شروط واضحة.
- تصحيح الدرجات: إعطاء درجة لكل إجابة حسب مفتاح التصحيح. تفسير النتائج: تحديد مستوى تحقيق الذات (منخفض – متوسط – مرتفع).
- الاستفادة من النتائج: لأغراض تربوية، نفسية، أو بحثية.

مقياس الشعور بالجودة :

وهو مقياس يحوي ايضا مجموعة من العبارات لكنها تصف بعض السلوكيات من الحياة اليومية وتوجد امام كل عبارة خيارات فقط هما (نعم – لا) وهو ايضا ضمن المقاييس التي اعدها (محمد شحاته ربيع،٢٠٠٩،٥٧)" لقياس الشخصية في مختبر علم النفس. تكون المقياس من (٢٠) عبارة تناولت مواضع الشعور بالجودة واللياقة النفسية اللازمة للأشخاص الذين يعملون في المواقع المختلفة والمقياس يناسب اعمار ١٦ سنة فما فوق ممكن تطبيقه فردياً او جماعياً والشعور بالجودة الذي كان في هذا المقياس هو اللياقة النفسية التي تلتزم الشخصية ليواجه مقدرات هذه الحياة وهي عموماً علامة ايجابية من علامات الصحة النفسية".

خطوات مقياس الشعور بالجودة:

تحديد الهدف: قياس مستوى تحقيق الذات لدى الفرد (النضج، الاستقلالية، تقبل الذات).

اختيار المقياس المناسب: مثل مقياس ماسلو أو المقاييس النفسية المعتمدة.

صياغة الفقرات: عبارات تمثل جوانب تحقيق الذات (الثقة بالنفس، الإبداع، تحمل المسؤولية).

تحديد بدائل الإجابة: غالبًا (أوافق بشدة – أوافق – محايد – لا أوافق – لا أوافق بشدة).

تطبيق المقياس: على العينة المستهدفة وفق شروط واضحة.

تصحيح الدرجات: إعطاء درجة لكل إجابة حسب مفتاح التصحيح.

تفسير النتائج: تحديد مستوى تحقيق الذات (منخفض – متوسط – مرتفع).

الاستفادة من النتائج: لأغراض تربوية، نفسية، أو بحثية.

– اختبار التصويب في كرة اليد:

(سامر يوسف متعب، ٢٠٠٤، ١٣٣) دقة التصويب من الارتكاز ومن مستوى الرأس بكرة اليد.

الغرض من الاختبار: قياس مهارة التصويب.

الادوات :

١. ملعب كرة يد

٢. مربعات دقة تصويب(٥٠*٥٠) معلقة في الزوايا العليا للهدف .

٣. كرات يد للأشبال عدد (٦).

مواصفات الأداء والتقويم: يقوم اللاعب بالأداء من خطوتين او ثلاث خطوات ثم الارتكاز على خط الـ (٧) أمتار والتصويب على مربعات دقة التصويب من مستوى الراس وعلى ان ترسل ثلاث كرات على كل مربع من مربعات دقة التصويب بالتعاقب. يسجل المختبر عدد المحاولات الناجحة من التصويب والتي تدخل فيها الكرة بشكل كامل في مربعات دقة التصويب .

اختبار التسليم والاستلام :

اسم الاختبار: (المناولة الصدرية من مستوى الرأس إلى حائط مستو لـ (٣٠ ثا) من مسافة (٣م).

الغرض من الاختبار: قياس مهارة المناولة .

أدوات الاختبار:

- حائط مستو .
- كرة يد عدد (٣) .
- شريط قياس .
- ساعة توقيت .
- شريط لاصق .

مواصفات الأداء والتقويم: يقف اللاعب أمام خط مرسوم على الأرض يبعد مسافة (٣ م) عن الحائط ومع كلمة (ابدأ) يقوم اللاعب بمناولة الكرة من مستوى الرأس إلى الحائط وتسلمها ولأكثر عدد من المرات خلال (٣٠ ثانية). تحسب عدد المرات الصحيحة لمناولة الكرة إلى الحائط وتسلمها فقط .

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية :

٣-٤-١ إعداد المقاييس والاختبارات المستخدمة في البحث :

تم اختيار مقياسا البحث اللذان كانا عن (تحقيق الذات) و (الشعور بالجودة) وأراد الباحثون تطبيقه على طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة للمراحل الثانية والثالثة والرابعة، ومن اجل التأكد من صلاحية هذين المقياسين فضلاً عن الاختبارات المهارية الخاصة بالتصويب والتسليم والاستلام بكرة اليد كانت التجربة الاستطلاعية.

٣-٣-٢ التجربة الاستطلاعية :

إن أفضل طريقة لاستكشاف مدى ملائمة اداة البحث المهمة هو اختيارها قبل تنفيذها أي اجراء استكشافية استطلاعية للتثبت من مشكلاتها هكذا رأى (روجر ديمر وجوزيف دومنيك ، ١٩٩٧،١٨٤).

قام الباحثون بإجراء تجربة استطلاعية كانت على عينة من طلاب المرحلة الاولى من خارج عينة البحث الرئيسية وتم فيها تطبيق كلاً المقياسين المذكورين فضلاً عن الاختبارات المهارية لمهارتي (التصويب) و(التسليم والاستلام) بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/١ وتم اعادة التطبيق لهذه المقاييس وهذه الاختبارات بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/١٠ أي بعد مرور عشرة ايام تقريباً وكانت النتيجة بعد اجراء معامل الارتباط البسيط (Pearson) بين التطبيق الأول والثاني هو درجات (٠,٨٩) لمقياس (تحقيق الذات) وقيمة (٠,٨٦) لمقياس الشعور بالجودة و (٠,٧٨) لاختبار التصويب بكرة اليد و (٠,٨١) لاختبار التسليم والاستلام بكرة اليد وحسب الجدول (٢). وقد نتجت عن التجربة الاستطلاعية الشروط العلمية للمقاييس والاختبارات المستخدمة :

٣-٤-٣ الشروط العلمية للمقاييس والاختبارات المستخدمة :

٣-٤-٣-١ الصدق :

وقد أضافت (حنان عبد المجيد العناني ،٢٠٠٥،٢٥٤) " تعد هذه الصفة من أهم صفات الاختبار الجيد وصدق المقياس يعني قدرته على قياس ما وضع لقياسه او قدرته على قياس السمه التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً اخر

بدلاً منها او بالإضافة إليها وقد عبر (ثورندايك) عن الاختبار الصادق بقوله هو الاختبار الذي يقيس ما تريد ان تقيسه به وكل ما تريد ان نقيسه به ولا شيئ غير ما تريد ان تقيسه " .

٣-٤-٣-١-١ صدق المقياسين النفسيين :

لتحقيق صدق المقياسين النفسيين (تحقيق الذات) و (الشعور بالجودة) قام الباحثان بعرض الاستثماريتين اللتين يحويان المقياسين المذكورين على عدد من الخبراء والمختصين في علم النفس وعلم النفس الرياض يوقد اتفق جميعهم على صلاحية المقياسين للتطبيق على طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة .

٣-٤-٣-١-٢ صدق الاختبارات المهارية :

بعد أن تم اختبار المهارتين الابرز عن طريق السادة الخبراء والمختصين في كرة اليد وكانت مهارة (التصويب) و (التسليم والاستلام) تم استثارة السادة الخبراء انفسهم عن الاختبارات المناسبة لهاتين المهارتين ، وبذلك تم اثبات الصدق للاختبارات المذكورة .

٣-٤-٣-٢ الثبات :

يعد الثبات حسب نظر (مصطفى محمود الامام وأخرون، ١٩٩٠،١٤٣) هو من خصائص القياسين الاساسية للمقاييس النفسية مع اعتبار تقدم الصدق عليه، لان المقياس الصادق يعد ثابتا" بينما قد لا يكون المقياس الثابت صادقا"، ويمكن القول ان كل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة." ويمكن تعريفه الثبات" على انه درجة الاتساق او التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة او سلوك ما ".

٣-٤-٣-٢-١ ثبات المقياسين النفسيين :

وقد تم التحقق من ثبات المقياسين عن طريق الاختبار واعادته ودرجة الارتباط بين الاختبارين الموضحة في جدول (٢) والتي تبين درجة الثبات للمقياسين المذكورين .

جدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية التي حصلت عليها ال طلاب وقيم الثبات والموضوعية للمقاييس والاختبارات المستخدمة في البحث

ت	المقاييس والاختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الثبات	قيمة الموضوعية
١	تحقيق الذات	٣١,٨٨	٣,٤٣	.٨٩	– *
٢	الشعور بالجودة	٥٩,٠٤	٨,٦٥	.٨٦	– *
٣	مهارة التصويب	٢,٩٨	٢,٠٢	٧٨,	.٩٨
٤	مهارة التسليم والاستلام	٥,٢٠	١,٨٧	٨١,	.٩٦

* الموضوعية في للمقاييس النفسية هو مدى وضوح فقرات المقياس بما لايدع مجال للالتباس عند المستجيب فقط .

٣-٤-٣-٢-٢ ثبات الاختبارات :

وقد تم التحقق من ثبات الاختبارات عن طريق الاختبار واعادته ودرجة الارتباط بين الاختبارين الموضحة في جدول (٢) والتي تبين درجة الثبات للاختبارات الخاصة بالتصويب والتسليم والاستلام في كرة اليد .

٣-٤-٣-٣-١ موضوعية المقياسين :

وتم التحقق منه عن طريق تطبيق التجربة الاستطلاعية حيث لم يتم السؤال او الاستفسار عن أي عبارة من العبارات وفي المقاييس النفسية تكون العبارات الواضحة التي لا تجعل مجالاً للالتباس يزور افكار المستجيبين هو مقياس موضوعي يكون الاختبار موضوعياً إذا كانت أسئلته محددة وإجاباته محددة وبحيث يكون للسؤال جواب واحد فقط لا يترك مجالاً للالتباس .

٣-٤-٣-٣-٢ موضوعية الاختبارات :

وتم التحقق من موضوعية الاختبارات المهارية المستخدمة في البحث عن طريق عرض أداء لطلاب في التجربة الاستطلاعية لاختباري التصويب والتسليم والاستلام على خبيرين في كرة اليد وباحتساب درجة الارتباط بين رأييهما كانت درجة الموضوعية المؤشرة في جدول (٢) وهي (٠.٩٨) لمهارة التصويب و (٠.٩٦) لمهارة التسليم والاستلام، وبالتأكيد هذه القيم المرتفعة تعد مؤشراً كبيراً يدلل على موضوعية الاختبارات المستخدمة في البحث وعلى هؤلاء الطلاب .

٣-٤-٤ التجربة الرئيسة للبحث :

لتحقيق أهداف البحث الموضوعة قام الباحثون بإجراء التجربة الرئيسة على عينة البحث الرئيسة وهن من طلاب المراحل الثانية والثالثة والرابعة (المشار إليها في جدول ١) وتم فيها تطبيق كلاً المقياسين النفسيين (تحقيق الذات) و (الشعور بالجودة) فضلاً عن الاختبارات المهارية لمهارتي (التصويب) و(التسليم والاستلام) من ٢٠-٢٥/١٠/٢٠٢٥.

٣-٥ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثون المعادلات والوسائل الإحصائية (الحقيبة الاحصائية (spss)) لتحقيق أهداف البحث.

٤- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث:

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة واقع كل من تحقيق الذات والشعور بالجودة ومهارتي (التصويب) و(الاستلام والتسليم) بكرة اليد لطلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة :

لتحقيق هدف البحث الأول المتمثل بالتعرف على واقع تحقيق الذات والشعور بالجودة ودقة أداء مهارات كرة اليد لطلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية تم تطبيق مقياس (تحقيق الذات) و(الشعور بالجودة) على طلاب المراحل (م/ثانية والثالثة والرابعة) لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، وبعد إن تم إجراء الاختبارات الخاصة بمهارتي (التصويب) و(الاستلام والتسليم) بكرة اليد للطلاب المذكورة أعلاه كانت النتائج المسجلة في جدول (٣) وكالاتي:

جدول(٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث الخاصة ل طلاب المراحل الثانية والثالثة والرابعة

ت	متغيرات البحث	المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تحقيق الذات	٣٣،٤٠	٤،٠٦٧	٣٧،٤٦	٣،٣٥٦	٣٥،٨٠	٤،٣٩٤
٢	الشعور بالجودة	٦٣،٢٠	٩،٢٢١	٦٠،٢٠	٩،٨٢٨	٥٨،٦٦	١١،٢٥١
٣	التصويب	٣،٢٦	١،١٦٢	٣،٤٦١	١،١٨٧	٣،٦٠	٠،٦٣٢
٤	الاستلام والتسليم	٦،٢٦	١،٠٣٢	٦،٥٢	١،٥٩٧	٦،٩٦	٢،٣٤٤

نلاحظ من خلال الجدول (٣) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية المسجلة ل طلاب المراحل(الثانية) و(الثالثة) و(الرابعة) في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة على متغيرات البحث (تحقيق الذات) و(الشعور بالجودة) و(التصويب) و(الاستلام والتسليم) ويمكن تحليل هذه النتائج ومناقشتها يكون وفق محاور معينه كما سيأتي:

٤-١-١ تحليل ومناقشة واقع تحقيق الذات لطلاب المراحل(الثانية) و(الثالثة) و(الرابعة):

نلاحظ من خلال الجدول (٣) أن الأوساط الحسابية لتحقيق الذات قد كانت (٣٣,٤٠) للطلاب المرحلة الثانية و(٣٧,٤٦) لطلاب المرحلة الثالثة و(٣٥,٨٠) لطلاب المرحلة الرابعة. وإذا استدركنا إن أعلى درجه فرضيه هي (٦٠) على اعتبار إن أقصى درجه ممكن إن يأخذها المستجيب على الفقرة الواحدة هي (٤) وان الفقرات بمجموع (١٥)، وأدنى درجه فرضيه هي (١٥) لذا يكون الوسط الفرضي لهذا المقياس هو (٣٧,٥) ما يعني إن جميع الأوساط الحسابية المذكورة كانت في حدود هذا الوسط أو أدنى مما يشير إلى المستوى غير المقبول عند طلاب كلية التربية في (تحقيق الذات) مما يعني ضعفا (نوعا ما) في هذه الحاجة النفسية التي تسعى لها أهداف التربية الرياضية لطالباتها والتي تشكل قمة الهرم عند (ماسلو) للحاجات الإنسانية لان الفرد بحاجه إلى إن يشعر بذاته ويؤكدها ويحقق هويته بين الآخرين.

وإذا كانت طلاب المرحلة الثالثة هن الأعلى في هذا الجاني النفسي إلا أنها تظل في حدود الوسط الفرضي حيث حصلن على (٣٧,٤٦) بينها نجد إن الأسوأ كان عند طلاب المرحلة الثانية اللواتي حصلن على (٣٣,٤٠) درجه فقط ما يعني ضعفا واضحا في تحقيق الذات لهن في الكلية وقد يعود ذلك لطبيعة المرحلة دراسيا ولطبيعة أعمار هؤلاء ال طلاب الصغيرة الذي قد يسبب بعض الضعف في ثقتهن بأنفسهن مما ينسحب بشكل مؤثر على متغير تحقيق الذات وتأكيد هويتهن ك طلاب في التربية الرياضية. الحال قد يفسر على العكس من ذلك عند طلاب المرحلة الرابعة اللواتي حصلن على وسط حسابي (٣٥,٨٠) ورغم انه في حدود الوسط إلا انه أقل من طلاب المرحلة الثالثة وقد يعود ذلك لأسباب تتعلق بغموض مستقبلهن المهني وبعض المؤثرات النفسية بسبب قربهن من مرحلة التحول من طلاب إلى مستقبل مجهول فقد يتم تعيينهن أو لا يتم ذلك. أما الانحرافات المعيارية المؤشرة والتي لا تتعدى (٤,٣٩٤) في أقصى قيمه لها فتؤكد اشتراك جميع الطلاب ضمن المراحل الدراسية المذكورة في الوصف الذي تقدمنا بيه وحيث لا توجد الفوارق العالية بهذا المتغير بينهن.

٤-١-٢ مناقشة واقع (الشعور بالجودة) عند طلاب المراحل (الثانية والثالثة والرابعة) في قسم التربية:

عند إمعاننا النظر في طبيعة الأوساط الحسابية المسجلة لطلاب الكلية على متغير (الشعور بالجودة) نجد قيمة (٦٣,٢٠) ل طلاب المرحلة الثانية ثم يهبط عند طلاب المرحلة الثالثة ليصل إلى (٦٠,٢٠) فيهبط مجددا لطلاب المرحلة

الرابعة فيصل إلى (٥٨,٦٦) درجه ما يدفعنا فعلا إلى إن نكون نظره خطيرة حول متغير الشعور بالجودة لطلاب الكلية وتدنيه كلما تقدمت هؤلاء الطلاب في المراحل الدراسية وهي حاله لابد من الوقوف عليها بجديه فقد تفسر على إن ال طالب كلما تقدمت إلى المرحلة الدراسية الأعلى كلما زادت أهدافها وزاد تفكيرها بنفسها وطموحها ومدى قدرتها على تحقيق هذه الطموحات مما يدع الباب مفتوحا بل وغير آمنا نفسيا لها مما قد ينعكس سلبا على واقع شعورها بالجودة عندما نريد وصفا لسكوتها في الحياة اليومية وتحديدا في كليتها التربية الرياضية.

وإذا تذكرنا الدرجة الفرضية الأعلى للمقياس نجدها(٨٠) درجه بينما الاوطأ هي (٢٠) درجه مما يعني إن الوسط الفرضي للمقياس هو (٥٠) درجه وبمراجعة بسيطة للأوساط الحسابية نجدها جميعها (أي جميع طلاب المراحل المختلفة) قد تجاوزت هذا الوسط الفرضي مما يعني لديهن شعور بالجودة واضح وعلى الرغم من تدني الدرجة كلما تقدمت ال طلاب إلى المرحلة الأعلى إلا أنها لازالت أعلى من الوسط الفرضي بقدر يجعلنا نفيد بأنهن يتميزن بشعور عالي نسبيا بالجودة واللياقة النفسية المناسبة للعمل في التربية الرياضية وهي على العموم مؤشر ايجابي للصورة النفسية نوعا ما. أما فيما يخص الفروقات البينية التي تؤشرها الانحرافات المعيارية المسجلة أمام كل مرحله لمتغير (الشعور بالجودة) فنجده عالي نسبيا حيث وصل عند طلاب المرحلة الرابعة إلى (١١،٢٥١) مما يؤشر بعض الفروقات الواضحة بين للطلاب في شعورهن بالجودة لتواجدهن في التربية الرياضية.

٤-١-٣ تحليل ومناقشة واقع مهارة التصويب بكرة اليد عند طلاب المراحل الثانية والثالثة والرابعة :

نرى إن مهارة التصويب قد حققت فيها للطلاب في المرحلة الثانية وسطا حسابيا بلغ (٣,٢٦) وفي المرحلة الثالثة (٣,٤٦) وفي المرحلة الرابعة (٣,٦٠) مما يشير إلى التصاعد البسيط في أداء هذه المهارة مع تقدم هؤلاء ال طلاب في المراحل الدراسية وهو أمر منطقي وطبيعي أن يتقدم مستواهن من مرحلة إلى أخرى في هذه المهارة، إلا إنهن ومن (٦) محالات نجحن في إحراز النصف أو ما يزيد بقليل عليه مع وجود الفوارق البسيطة التي تؤشرها الانحرافات المعيارية لهن في هذه المهارة. وعلى العموم فهو أمر مقبول لطلاب تعلمن هذه المهارة في الكلية ويمكن تفسير ذلك بحرص مدرسي المادة على تعليم الطلاب بالشكل المناسب الذي أوصلهن إلى مستويات تجاوزت الوسط الفرضي للاختبار ولو بشكل بسيط.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات:

١- تميزت طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية في المراحل المختلفة بمستويات متوسطة وأقل من الوسط في تحقيق الذات بينما تميزت بمستويات عالية نسبيا في الشعور بالجودة.

٢- هناك علاقة ارتباط حقيقية بين كل من تحقيق الذات والشعور بالجودة والتصويب والاستلام والتسليم ولجميع طلاب المراحل المختلفة.

٣- هناك فروق حقيقة بين طلاب المراحل الثانية والثالثة والرابعة في (تحقيق الذات) و (الاستلام والتسليم).

٤- لم تكن هناك فروق حقيقية بين طلاب المراحل الثانية والثالثة والرابعة في (الشعور بالجودة) و(التصويب).

٥-٢ التوصيات:

١- من الضروري التركيز على الأمور النفسية التي تزيد من دافعية للطلاب للتحصيل الدراسي ومساعدتهن في تحقيق الذات وتشكيل الهوية الشخصية الرياضية لكل منهن.

٢- استخدام أساليب تعليمية مشجعه لتطوير الشعور بالجودة لدى الطلاب في كلية التربية الرياضية إثناء ممارستهن الدروس العملية وأداء المهارات الرياضية المختلفة سيما مهارات كرة اليد.

٣- من المهم جدا إن يدرك مدرسو مادة كرة اليد أنهم فاعلون في إيصال المادة وتعليم المهارات بشكل مقبول ولكن لا بأس إن يكون أفضل من ذلك من خلال التركيز للطلاب بالشكل الجيد والجيد جدا في أداء المهارات.

المصادر

١- أكرم خطابية: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط١، عمان، دار الفكر، ١٩٩٧ .

٢- حنان عبد المجيد العناني. الصحة البدنية، ط٣، عمان، دار الفكر ، ٢٠٠٥ .

٣- روجر ديمر وجوزيف دومنيك: مقدمة في اسس البحث العملي– مناهج البحث الإعلامي، (ترجمة) صالح خليل ابو اصبع، ط٦، عمان،دار أرام للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٧ .

٤- سامر يوسف متعب. تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي للأشبال، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد ,٢٠٠٤

٥- سامي محمد ملحم: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ١، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٥ .

٦- محمد شحاتة ربيع. قياس الشخصية، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٩ .

٧- مصطفى محمود الإمام (وآخرون):القياس النفسي والتربوي ،بغداد،دار الحكمة،١٩٩٠ .

٨- موسى النبهان. اساسيات القياس في العلوم السلوكية، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ .

٩- يوسف العنيزي وآخرون: مناهج البحث الفديوي بين النظرية والتطبيق، ط١، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٨ .